

# "وحدات من السيميائية اللغوية (Semiolinguistics) في لغة الشعر الجاهلي" (عينات من ديوان عنتر بن شداد) دراسة لسانية تحليلية انتقائية (Selective)

إبراهيم عبدالله سليمان الصغير<sup>1</sup>

1- قسم اللغة العربية بكلية الآداب – جامعة مصراتة. تخصص لسانيات (علم اللغة)

## المخلص

هذا بحث لغوي، يقع في حقل اللسانيات (Linguistics)، وتحديداً في فرع بكر منها هو السيميائية اللغوية (Semiolinguistics)، وإن تعرّض – بشكل أو بآخر – إلى سيمياء الشعر (Semiotics of Poetry)، وسُمّية: "وحدات من السيميائية اللغوية (Semiolinguistics) في لغة الشعر الجاهلي" (عينات من ديوان عنتر بن شداد) دراسة لسانية تحليلية انتقائية (Selective) بهدف إعادة بناء نصّ عنتر إبداعه الشعريّ سيميائياً، وباستخدام المناهج الوصفي، والتحليلي، والتاريخي، والسيميائي حاول الباحث في هذا البحث توظيف السيميائية اللغوية بأدواتها ومصطلحاتها في عينات من الشعر العربي، وتحديداً ديوان عنتر بن شداد ... حاول فكّ شفرات نماذج من الديوان سيميائياً، وإظهار قيمتها الدلالية السيميائية بألية لسانية علمية. أما أهمية البحث فتظهر في محاولة جادة من الباحث لإنتاج دراسة تلاقح الدراسات التراثية العربية القديمة بالدراسات العصرية الحديثة. تكونت الدراسة من ملخص، ومقدمة، وتمهيد، ومباحث: تعلّقت بعينات لذات الشاعر والألوان والأزمنة والأمكنة والحركات والأعداد التي استخدمها عنتر في ديوانه، إضافة إلى خاتمة وفهرس للمراجع. انتهى الباحث إلى أن: عرّى – لسانياً – أيقونات عتبات نصوص عنتر (المدونة) وشفراتها ومؤشراتها، ووَرَى للقارئ سيميائياتها.

الكلمات المفتاحية: الشفرة، الرمز، السيميائية، الأيقونة، المؤشر، المفسرة، لسانيات، عنتر بن شداد.

## المقدمة

الحمد لله مدح أوليائه بالسيميائية؛ فقال: "سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ". الفتح: 29، والصلاة والسلام على رسوله – عرّف أصحابه سيميائياً؛ فقال: "عُرِّا مُحَجَّلِينَ" (البخاري: 136)، أي: بيض الوجوه واليدين والقدمين- وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد...

فتعد السيميائية "علم العلامات" – لا سيما السيميائية اللغوية – حقلاً بكاراً للبحوث اللسانية كما يقول عدد من اللسانيين.

وهذا البحث قراءة وتغطية لتلك الحاجة السيميائية. الجديد فيها: أنها أول دراسة تطبّق علم العلامات (موظفة الذات واللون والزمان والمكان) والحركة والعدد) على عتبات مختارة من ديوان هذه الشاعر الفحل "عنتر بن شداد" فيما أعرف، ومن هنا يظهر شيء من أهميتها.

الدراسات السابقة للدراسة القريبة منها لا حصر لها، منها ما استخدمته مراجع لي (أكثر من ثلاثين 30 دراسة). أما المنهج المستخدم فهو: السيميائي، والوصفي، والتاريخي، والتحليلي.

أما خطتها فستة مباحث، كالاتي:

المبحث الأول: نماذج من الوحدات السيميائية الدالة على الذات (Person=Thing=Subject).

المبحث الثاني: نماذج من الوحدات السيميائية الدالة على اللون (Colour).

"وحدات من السيميائية اللغوية (Semiolinguistics) في لغة الشعر الجاهلي" (عينات من ديوان عنتر بن شداد) دراسة لسانية تحليلية انتقائية (Selective)

المبحث الثالث: نماذج من الوحدات السيميائية الدالة على الزمن (tense).

المبحث الرابع: نماذج من الوحدات السيميائية الدالة على المكان (Place).

المبحث الخامس: نماذج من الوحدات السيميائية الدالة على الحركة (Movement).

المبحث السادس: نماذج من الوحدات السيميائية الدالة على العدد (Number).

يقع ضمن هذه المباحث مجموعة من المطالب، إضافة إلى مكملات: (ملخص، ومقدمة، وتمهيد، ثم خاتمة، وفهرس للمراجع)... رصد الباحث تلك العينات النماذج - بعونه تعالى- وبيّن - لسانياً- ما فيها من سيميائيات لغوية... وهذه بعض التساؤلات - مُجاب عنها- قد ترد على لسان أي قارئ:

- لم لغة الشعر؟ لقله - صلى الله عليه وسلم- فيما صح عنه: "إن من الشعر لحكمة!". (البخاري:6145).

- لم الشعر الجاهلي بالذات؟ لأنها الولوج في الشعر العربي كافة، وحسبك بقولهم العام: "الشعر ديون العرب" ... ، لم اخترت مصطلح الجاهلي؟ لأن الصراع الدموي الرهيب والجاهلية الجهلاء عند عرب ذلك العصر تجبرنا على أن نختار لهم مصطلح العصر الجاهلي، حتى مجيء نور الهدى محمد - صلى الله عليه وسلم- الذي أخرجهم -وأخرجنا- من دياجير الظلام.

- لم اختيار عنتر؟ لأنني وجدت فيه مناخاً سيميائياً عذباً واضحاً<sup>(1)</sup>... لم السيميائية اللغوية؟ لأن الباحث متخصص في اللغويات المقابلة للأدبيات ... لم هذا الترتيب للمباحث؟ لتأثري بترتيب أستاذي د. سمير استيتية في كتابه منازل الرؤية.

- وأخيراً هذه بعض النقاط المنهجية الخاصة بالبحث:

● وظّف الباحث عدداً من الأبيات في أكثر من شاهد بشكل متعمّد؛ دلالة على أن البيت يمكن أن يصلح لأكثر من دلالة سيميائية؛ بناء على مفرداته أو سياقاته؛ فقد تجد البيت أيقونة للمكان في موضع، ثم يصلح لأن يكون أيقونة للمكان.

● استخدم الباحث لبعض مصادره أكثر من طبعة؛ نظراً لفقد الطبعة التي استخدمها سابقاً، أو لأن المعلومة منقحة ومزيدة في الطبعة الجديدة. وهو إجراء مسموح به في المجال البحثي كما يعرف أي باحث أكاديمي.

● تعامل الباحث مع أجزاء كثيرة لبعض المعاجم؛ لأن المعلومة السابقة قد تتوفر في هذا الجزء؛ لكن المعلومة اللاحقة تتوفر في آخر.

● أشار الباحث إلى تاريخ وفيات القدامى (قبل العصر الحديث 1805م) بالتاريخ الهجري، دون المحدثين؛ نظراً لأن كثيراً من المقيمين والمناقشين يُشددون على هذه المنهجية؛ على اعتبار أنها منهجية قارّة في الكتابة البحثية.

ورغم الهفوات فإن الذي يعزيني أنني بذلت الجهد، وحاولت، واجتهدت، فما كان في الدراسة من نجاح فهو من الله وحده عز جاهه وسلطانه! فله الحمد والمنة! وما كان فيها من تقصير فهو من نفسي ومن الشيطان فأعوذ بالله منه، ولا حول ولا قوة إلا بالله!

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين!

(1) يقول د. عبدالوهاب عبدالعالي- أستاذ اللسانيات. كلية التربية. جامعة مصراتة. بتاريخ 2019/6/1م، في مكاتبة خصني بها عن عنتر والسيميائية: "يُمثّل شخصه [عنتر] مجموعة من العلامات والدوال المتصارعة في داخله".

## التمهيد

في معاجم اللغة: السِّيمَا (مقصورا غير ممدود وبياء منقلبة عن واو؛ لكسر ما قبلها)، والسِّيمَاء (ممدودا)، والسِّيمَاء (بياء أخيرة زائدة): كلها مترادفات بمعنى واحد: "العلامة"<sup>(1)</sup>، وقد ورد الأول في القرآن الكريم<sup>(2)</sup>، قال تعالى: "سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ"<sup>(3)</sup>؛ لكن الأشهر في الدراسات الأكاديمية الأخير.

واصطلاحاً هي: دراسة وظيفة العلامة (The sign = (الدال + المدلول: الكلمة)، اللون، الحركة، إيماءات الجسد،...<sup>(4)</sup>) داخل الحياة الاجتماعية؛ لإقامة التواصل مع المتلقي، ومن ثم فهي ذات وظيفة تواصلية، يمكن تطبيقها على اللسانيات...<sup>(5)</sup>، وبشكل أوضح: هو علم يبحث في نشأة الإشارات (العلامات نوات الدلالة أو المعنى) الكتابية، والعسكرية، والأدبية، أو التي للمجاملة، أو الخاصة بالصم والبكم وتقسيمها<sup>(6)</sup>.

من هذين التعريفين اللغوي والاصطلاحي للسيمياء بدأت... وأنتي بالسيمياء اللغوية: حيث يرى بنفسيت- أحد السيميائيين الفرنسيين-: أن اللغة النموذج الوحيد الذي يمكن أن يعطينا نظاماً يمكن وصفه بأنه سيميائي في بنيته الشكلية، وفي تأديته لوظيفته<sup>(7)</sup>.

أما التحليل السيميائي للنصوص الأدبية - وبه أُتِّلْتُ - فيقصد به: دراسة النص (وهو عدد من العلامات) من جميع جوانبه، دراسة سيميائية، تغوص في أعماقه، وتكشف احتمالات مدلولاته، في محاولة لربط النص بالواقع<sup>(8)</sup>... بهدف إعادة بناء النص، وإعادة بناء عملية الإبداع الشعري. علماً بأن التحليل السيميائي - لنص معين- قد يختلف من شخص لآخر، تبعاً للشخصية والبيئة<sup>(9)</sup>... من هذ الأدبيات تدخل سيميائية الشعر، التي تحتاج إلى القراءة الاستكشافية، ثم القراءة التأويلية الحقيقية<sup>(10)</sup>، والتي نصل فيها إلى أن الشعر -سيميائياً- تعبير غير مباشر<sup>(11)</sup>.

أما عنتره فهو عنتره بن شداد بن عمرو بن معاوية بن قراد بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قُطَيْعَةَ العبسي (000 - 600م) من شعراء الطبقة الأولى، ومن أهل نجد، أمه حبشية (زبيبة)، كان مغزماً بابنة عمه (عبله)، اجتمع بامرئ القيس، شهد داحس والغبراء، وقتله الأسد الرهيص، أو جبار بن عمرو الطائي<sup>(12)</sup>، وأول ما قال من القصيد: -هل غادر الشعراء من متردّم... (معلقته المشهورة، المعروفة بـ"المُذْهَبَة")<sup>(13)</sup>.

(1) ينظر: لسان العرب، صادر(س.و.م) 440-441/5، وينظر: القاموس المحيط (س، و م) 135/4.

(2) ينظر: مقال بعنوان: "التحليل السيميائي للنصوص الأدبية"، شهرة سعيد. as7ab.maktoob.com.

(3) الفتح: 29.

(4) ينظر: أنظمة العلامات في اللغة والأدب والثقافة، ص 9 - 10.

(5) ينظر: السيميائيات السردية، ص 13، وينظر: إحالة رقم (2) في هامش هذا التمهيد، وينظر: الاتجاهات السيمولوجية المعاصرة، ص 15، 24، 38، وينظر: سيمياء المسرح، ص 5.

(6) ينظر: قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية ص 279، وينظر: السيميائية، 42، وينظر: ما وراء اللغة، ص 77.

(7) ينظر: مقال بعنوان: "التحليل السيميائي للنصوص الأدبية"، شهرة سعيد. as7ab.maktoob.com، وينظر: النظرية الأسنوية عند رومان جاكسون، ص 214.

(8) ينظر: التداولية البعد الثالث في سيميوطيقا موريس (مجلة فصول)، ص 46، وينظر: مقال بعنوان: "التحليل السيميائي للنصوص الأدبية"، شهرة سعيد. as7ab.maktoob.com.

(9) ينظر: السيميائية ص 54، وينظر: التداولية البعد الثالث في سيميوطيقا موريس (مجلة فصول)، ص 48، وينظر: مقال بعنوان: "التحليل السيميائي للنصوص الأدبية"، شهرة سعيد. as7ab.maktoob.com، وينظر: أنظمة العلامات في اللغة والأدب والثقافة ص 331.

(10) ينظر: السيميائية ص 54.

(11) ينظر: أنظمة العلامات ص 213.

(12) ينظر: الأعلام 91/5، وينظر طبقات فحول الشعراء 152/1.

(13) ينظر: الشعر والشعراء 252/1 متردّم، مستصلح، من قولهم: ردمت الثوب: أصلحته، ينظر: لسان. صادر (ر.د.م).

"وحدات من السيميائية اللغوية (Semiolinguistics) في لغة الشعر الجاهلي" (عينات من ديوان عنتره بن شداد)  
دراسة لسانية تحليلية انتقائية (Selective)

أما ديوانه \_ولسنا في دراسة موازنة بين التحقيقات والنشر\_ فقد نشره: الخوري ببيروت، عام 1888م، ثم طبع مرة أخرى ببيروت، عام 1901م، وأخرى بيروت أيضاً، بتعليق رشيد عطية، ثم طبع في القاهرة في 1927م، و1941م تقريباً (1315 و1329هـ) بتعليق محمد العناني، كما حقق الديوان: فوزي عطوي 1968م، ومحمد المولوي ونشره في دمشق المكتب الإسلامي 1970م و1983م، ثم نشرته عالم الكتب بالرياض 1996م للمحقق نفسه، ومحمد محمود سنة 1996م، ونشرته دار الفكر اللبناني ببيروت.

أما شرح ديوان عنتره؛ فقد شرحه الأعلام الشنتمري والبطليلوسي في الأصل، ثم تولى الشرح المجمع من الشروح الأصلية وزيادة من غير تحقيق: محمد العناني 1911م، ويوسف عيد وعبدالقادر مايو 1999م، وحمد طماس 2003م<sup>(1)</sup>، وحقق شرح الديوان: عبدالمنعم شلبي، ونشرته المكتبة التجارية في القاهرة دون ذكر تاريخ، ثم أعادت نشره دار الكتب العلمية ببيروت 1980م للمحقق نفسه، ثم حققه مجيد طراد 1992م ونشرته دار الكتاب العربي في بيروت، كما حققه عباس إبراهيم، ونشرته دار الفكر العربي ببيروت 1994م... والجدير بالملاحظة أن الباحث في هذا البحث استخدم من هذه الطبقات ما احتاجه للدراسة<sup>(2)</sup>.

وأشير - ختاماً - إلى:

1. إن السيميائية أو السيميولوجيا أو السيميوطيقيا أو علم الإشارة أو علم العلامات أو علم الأدلة كلها ترجمات وتعريبات لعلم واحد<sup>(3)</sup>، وأياً كانت هذه الترجمة فقد انطلق هذا العلم في فرنسا وأمريكا على يد سوسير (1913م) وبيرس (1914م)<sup>(4)</sup>، وعُرف الآن بالصناعة السيميائية<sup>(5)</sup>.
2. إن أهم من تصدى لسيميائية الشعر هم الشكلاونيون الروس، ثم اللسانيون الفرنسيون والأمريكان والألمان، وكان أهمهم - جميعاً - ريفاتير (أمريكي)، خصوصاً في كتابه سيميوطيقيا الشعر<sup>(6)</sup>.

#### الجهاز المفاهيمي لمصطلحات الدراسة:

1. الرمز (Symbol): هو وضع اصطلاح ما، مثل: الميزان رمز العدالة، أو هو العلاقة بين الدال والمدلول على رأي بيرس<sup>(7)</sup>.
2. الشفرة (Code): هي نظام من الإشارات أو العلاقات أو الرموز أو الإيماءات أو الأصوات أو...، وتُستخدم بواسطة عُرف مسبق متفق عليه، كنقل معلومة من نقطة إلى نقطة<sup>(8)</sup>، كلغة مورس (سميت باسم مخترعها مورس الأمريكي (1872م)) وهي إشارات تكون في صورة نقط وشرط<sup>(9)</sup>، مستخدمة لدى أجهزة الشرطة، وتستخدمها لغة الأفلام الأجنبية كثيراً.

(1) ينظر: بوابة الأفق للمعلومات- مكتبة الملك فهد الوطنية الإلكترونية، ecat.kfml.gov.sa  
(2) ينظر: الأدب العربي بروكلمان. 91/1، وينظر: موازونات بين نشرات، مدونة صالح الهزاع 2014م، www.alhazza3.sa،  
وينظر: موقع الألوكة 12019majles.alukah.net.  
(3) ينظر: سيمياء العنوان ص 12، وينظر: مباحث علم اللغة ص 327، وينظر: أنظمة العلامات في اللغة والأدب والثقافة ص 351 - 352.  
(4) ينظر: سيميائية المعرفة المنطقية ص 11، وينظر: السيمياء والتأويل ص 9.  
(5) ينظر: سيميائيات التأويل ص 14.  
(6) ينظر: السيميائية أصولها وقواعدها ص 53.  
(7) ينظر: معجم مصطلحات السيميوطيقا، ص 182، وينظر: أنظمة العلامات في اللغة والأدب والثقافة ص 350.  
(8) ينظر: معجم مصطلحات السيميوطيقا، ص 54، 182، وينظر: أنظمة العلامات في اللغة والأدب والثقافة، ص 352 - 353.  
(9) ينظر: دائرة معارف الناشئين، ص 7، 292.

3. المُفسِّرة (Interpretant): هو استجابة المؤول للعلامة التي تصل إليه، ويمكن اعتبار المدلول اللغوي "المعنى" مفسرة<sup>(1)</sup>.
4. الأيقونة (Icon): هو الحامل للشيء، وقد يكون أي شيء أيقونة لأي شيء آخر، ومثالها: الصورة الفوتوغرافية، والرسم البياني، والاستعارة<sup>(2)</sup>.
5. المؤشر (Index): هو إقامة علاقة سببية بين واقع لغوي (أو واقع خارجي) و شيء يدل عليه، كأن يكون ارتفاع الصوت مؤشرا لانفعال المتكلم، ويكون الدخان مؤشرا للنار<sup>(3)</sup>، ومثل: المؤشرات اللغوية (Verbal deixis): الظروف، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة<sup>(4)</sup>.
6. الوحدة الجنسية (Classeme): "صنف خاص من الأشياء"<sup>(5)</sup>.
7. الوحدة القولية (Discursive unit): هي الوصف والحوار والسرد والكلام غير المباشر<sup>(6)</sup>.
8. الوحدة الدلالية (Lexia): هي الكلمات والتراكيب<sup>(7)</sup>.

### المبحث الأول: نماذج من الوحدات السيميائية الدالة على الذات (Thing/ Person/Subject):

تبرز الذات كعنصر إشاري<sup>(8)</sup>، واضح في المعجم اللغوي لعنتره؛ فليس هناك من قصيدة إلا يتحدث فيها عن الأنا ... يصف بطولاته مع الأبطال والأقران<sup>(9)</sup>؛ فيقول:

1.1 وَمُدَجِّجٍ كَرِهَ الْكَمَاءَ نَزَالَهُ لَا مُمَعِنَ هَرَبًا وَلَا مُسْتَسْلِمَ {الكامل}  
جَادَتْ يَدَايَ لَهُ بِعَاجِلِ طَغْنَةٍ بِمُتَقَفِّ صَدَقِ الْكُغُوبِ مُقَوِّمَ {الكامل}<sup>(10)</sup>

سيميائياً تسهم العلامة (يداي) - بعدّها وحدة أساسية بصورة حسية - في تنمية الحدث، وفي ربط المستقبل بأهداف الرسالة، كما تسهم - بحسب موقعها الحيوي- في الإبلاغ، والإفصاح، والإيحاء<sup>(11)</sup>، وواضح أن إضافة الموصقة (باء النسبة) لليد مظهر من مظاهر الشخصية من حيث الشكل اللغوي. أما الدلالة فتكمن في الوظيفة التي من أجلها كانت هذه الشكلية (النسبة والإضافة) ... وهي دلالة وظيفية؛ لأن الشاعر وظفها أداة للذات المفتخرة<sup>(12)</sup>، ... ويتضح كل ذلك البيتين الآتيين أيضاً:

2.1 إِنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ خَيْرِ عَبَسٍ مَنْصَبًا شَطْرِي وَأَحْمِي سَائِرِي بِالْمُنْصِلِ {الكامل}  
إِنْ يُحْفَوُا أَكْرُرُ وَإِنْ يُسْتَلْحَمُوا أَشْدُّ وَإِنْ يُلْقَوُا بِضَنْكَ أَنْزِلِ {الكامل}<sup>(13)</sup>

- (1) ينظر: أنظمة العلامات في اللغة والأدب والثقافة، ص 355.
- (2) ينظر: معجم مصطلحات السيميوطيقا، ص 105، وينظر: أنظمة العلامات في اللغة والأدب والثقافة، ص 31-32، 257.
- (3) ينظر: أنظمة العلامات في اللغة والأدب والثقافة، ص 31-33، 255-256، 355.
- (4) ينظر: نفسه، ص 142، 252.
- (5) معجم مصطلحات السيميوطيقا، ص 54.
- (6) ينظر: نفسه، ص 79.
- (7) ينظر: نفسه، ص 117.
- (8) ينظر: منازل الروية ص 80.
- (9) ينظر: الديوان، مولوي، ص 104.
- (10) الديوان مايو، ص 230، والمتقف وصدق الكعوب: صفة للرمح، بمعنى شديد التصلب ... ينظر: اللسان (ث. ق. ف) 23/9، وينظر: (ص. د. ق) 235/10.
- (11) ينظر: اللسانيات وتحليل النصوص، ص 245.
- (12) ينظر: سيمولوجيا المسرح، ص 73.
- (13) الديوان، مايو، ص 194.

"وحدات من السيميائية اللغوية (Semiolinguistics) في لغة الشعر الجاهلي" (عينات من ديوان عنتره بن شداد)  
دراسة لسانية تحليلية انتقائية (Selective)

بقراءة سيميائية للبيتين أعلاه يظهر عنتره أيقونة<sup>(1)</sup>، يحمل مفردة سيميائية، مُشبعة الإشارات في الفاعل، وفي تأديتها وظيفة جزء من كل أكبر (القبيلة)، وفي علاقتها بالآخر (شخصيات أخرى كالشخص الآخر في نفسه عند حالة الانقسام (الشخصية الغائبة) وعبلة ومحاربيه وأهله قومه...)<sup>(2)</sup>، سماع إليه وهو يقول:

3.1 وَلِئِنْ سَأَلْتِ بِذَلِكَ عَبْلَةَ خَبَّرْتُ  
4.1 إِنَّ طَيْفَ الْخِيَالِ يَاعْبَلُ بِشَفِي  
5.1 سَكَتٌ فَعَرَّ أَعْدَائِي السُّكُوتُ  
وَكَيْفَ أَنَامُ عَنْ سَادَاتِ قَوْمِ  
أَنْ لَا أُرِيدُ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهَا<sup>(3)</sup> {الكامل}  
وَيَدَاوِي بِهِ فُؤَادِي الْكَنْيَبُ<sup>(4)</sup> {الخفيف}  
وَوَطْنُونِي لِأَهْلِي قَدْ نَسِيْتُ<sup>(5)</sup> {الوافر}  
أَنَا فِي فَضْلِ نِعْمَتِهِمْ رَبِيْتُ {الوافر}

كما تؤدّي الشخصية على مستوى لغوي استعاري، وكنائي أيضاً<sup>(6)</sup>، فهي استعارة (أيقونة) لرفض التهور والغضب في غير محله وكنائية (أيقونة) لرفض للعبودية:

6.1 إِنَّ الْأَفَاعِي وَإِنْ لَأَنْتِ مَلَامِسُهَا  
7.1 لَنْ يَعْيبُوا سَوَادِي فَهُوَ لِي نَسَبٌ  
عِنْدَ التَّقَلُّبِ فِي أَنْيَابِهَا الْعَطْبُ<sup>(7)</sup> {البسيط}  
يَوْمَ النَّزَالِ إِذَا مَا فَاتَنِي النَّسَبُ<sup>(8)</sup> {البسيط}

كما يمكننا قراءة الشخصية العنترية -سيميائياً- كمرجع تاريخي استعاري أو كنائي؛ فعنتره ذاك الفتى المتبدّل شفرة للشخصية الزاهدة المقدمة<sup>(9)</sup>:

8.1 عَجِبْتُ عَبْلَةَ مِنْ فَتَى مُتَبَدِّلٍ  
شَعْتُ الْمَفَارِقِ مِنْهُجٍ سِرْبَالَهُ  
عَارِي الْأَشَاجِعِ شَاحِبِ كَالْمُنْصَلِ {الكامل}  
لَمْ يَدِهِنْ حَوْلًا وَلَمْ يَتْرَجَّلِ<sup>(10)</sup> {الكامل}

وهكذا وقفت الكلمات علامات سيميائية شاهدة على كثير من الظواهر الاجتماعية والثقافية والنفسية التي عاشها عنتره، كما أعطت لنا لوحة فنية شفافة، رسمت البيئة التي عاشها...<sup>(11)</sup>، الشاعر أثبت لنا - عن طريقها - أنه شق طريقاً في التعبير السيميائي<sup>(1)</sup>.

(1) ينظر: الدلالات المفتوحة، ص 94، وينظر: أسس السيميائية ص 86. ويقول د. عبدالوهاب عبدالعالبي- البروفسور في اللسانيات. كلية التربية. جامعة مصراتة. بتاريخ 2019/6/01م، في مكتبة خصني بها عن أيقونة عنتره: "لكن هذه السيميائية عند محاورتها تاريخاً نجدها تكونت متأخرة في حياته، وذلك بعد اعتراف والده به، بعد أن كان عبداً؛ بما أظهره من شجاعة في حرب داحس والغبراء؛ فتكوّنت أيقونة بطل عيس، ومُحيت أيقونة عبد عيس".  
(2) ينظر: المسرح والعلامات، ص 64، وينظر: السيميائيات السردية، ص 135 - 136.  
(3) الديوان، مايو ص 286.  
(4) نفسه، ص 36.  
(5) نفسه، ص 51.  
(6) ينظر: المسرح والعلامات، ص 65.  
(7) الديوان، مايو ص 31.  
(8) نفسه، ص 30.  
(9) ينظر: المسرح والعلامات، ص 65.  
(10) الديوان، مايو، ص 190، والمتبدّل: المتصرف في الحروب والأسفار، والأشاجع: عصب ظاهر الكف، والمنصل: السيف، والعاري: القليل اللحم، وشعث المفارق: متلبد الشعر، ومنهج: بال، وسرباله: قميصه، ولم يدهن: لم يتطيب، ويترجل: يتمشط... ينظر اللسان. صادر: (ب. ذ. ل) 50/11، (ش. ج. ع) 207/8، (ن. ص. ل) 665/11، (ع. ر. ي) 50/15، (ش. ع. ث) 130-6/131، (ن. ه. ج) 448/2، (س. ر. ب. ل) 335/11، (د. ه. ن) 194/13، (ر. ج. ل) 270/11.  
(11) ينظر: التحليل الدلالي 69/1. ويضيف د. عبدالوهاب عبدالعالبي- أستاذنا في النحو والصرف. كلية التربية. جامعة مصراتة. بتاريخ 2019/6/01م، في مكتبة خصني بها عن هذه العلامات السيميائية: " وتمثّل لنا صراعاً داخلياً عاشه الشاعر [بمؤثراتها] الحرية والعبودية، البياض والسواد، الحب والكراهية، النذير والاحتياج؛ فجمع علامات كوّنّت شخصه الغريب".

**المبحث الثاني: نماذج من الوحدات السيميائية الدالة على اللون (Colour):**

يتخذ اللون – في السيميائية – بُعداً دلاليًا عظيمًا؛ نتيجة استخدامه في دلالات متعددة في الثقافات المختلفة... هذا البعد، وهذه الدلالة للون اتضحاً في شعر عنتره، ومن ثم اتخذ اللون – عنده – موقعاً سيميائياً بارزاً، وبلغ الذروة في الاستخدام الإشاري للألوان... (2)، يقول عنتره:

1.2 حَتَّى رَأَيْتُ الْخَيْلَ بَعْدَ سَوَادِهَا حُمَرَ الْجُلُودِ خُضِبْنَ مِنْ جِرْحَاهَا (3) {الكامل}

يبرز الشاعر – هنا- وحدة اللون الأسود، مرسلًا شفرة اللون الأصلي للخيل، ثم يبرز تغير هذا اللون إلى الأحمر، باستخدام علامة "حمر الجلود"، يرسل بواسطتها شفرة معركة رهيبه تخضبت فيها الخيول بدماء القتلى والجرحى (4).

كما تراه يستخدم ألواناً أخرى علامات يرسل بها شفرات سيميائية؛ لتحريك تلك اللوحة الشعرية (5):

2.2	وَكْتَيْبَةٍ	لَيْسَتْهَا	بِكْتَيْبَةٍ	شَهْبَاءَ	بِاسِلَةٍ	يُخَافُ	رَدَاهَا (6)	{الكامل}				
3.2	تَدَارِكُ	لَا	يَتَّقِي	نَفْسَهُ	كَالْقَبَسِ	الْمُنْتَهَبِ (7)		{المتقارب}				
4.2	قَدْ	أَوْعَدُونِي	بِأَرْمَاحِ	مُعَلَّبَةٍ	سُوْدٍ	لِقَطْنٍ	مِنَ الْهُومَانِ	أَخْلَاقِ (8)				
5.2	كَمْ	مِنَ	أَخٍ	فِيهِمْ	أَخِي	ثِقَةٍ	حَرِّ	أَغْرَ	كَغَرَّةِ	الرِّثْمِ (9)	{البيسيط}	
	لَيْسُوا	كَأَقْوَامِ	عَلِمْتُهُمْ	سُوْدِ	الْوُجُوهِ	كَمَعْدَنِ	الْبُرْمِ (10)			{الكامل}		
6.2	قَدْ	أَطْعَنَ	الطَّعْنَةَ	النَّجْلَاءَ	عَنْ	عُرْضِ	تَصَفَّرَ	كَفَّ	أَخِيهَا	وَهُوَ	مَنْزُوفٌ (11)	{الكامل}
7.2	ظَعَنَ	الذِّينَ	فِرَاقَهُمْ	أَتَوْعُ	وَجَرَى	بَيْنَهُمْ	الْغُرَابِ	الْأَبْقَعِ (12)			{الكامل}	
										{البيسيط}		
										{الكامل}		

وهكذا لو دققنا في الألوان المباشرة (الأبيض والأسود والأصفر)، وغير المباشر (الأشهب، والأغر، والأبقع (13)) لوجدنا أنها السيميائيات التي تميز – لنا – لغة جديدة، تتحدث عن الأيقونة المطروقة بلا حروف ولا تراكيب، وبين كل ذلك ينتج ما يعرف بـ: شعرية اللوحة التي تقوم -أساساً- على عزف

(1) ينظر: منازل الروية، ص 86، 91.

(2) ينظر: منازل الروية ص 86.

(3) الديوان، مايو ص 285.

(4) ينظر: الديوان، مولوي، ص 115.

(5) ينظر: www.ALADWAAN.NL مقال بعنوان: إيقاع اللون في الخطاب القرآني، دراسة سيميائية، د. حسن الدحيلي.

(6) الديوان، مايو ص 285، شهباء: بيضاء مع سواد، كناية عن لون السلاح الذي تحمله، رداها: موتها، ينظر: اللسان (ش. ه. ب) 508/1، (ز. د. ي) 389/14.

(7) ينظر: الديوان، مايو ص 26.

(8) الديوان، مايو ص 167، والعلب: عصب العنق، الحومان: موضع، أخلاق: بالية، ينظر: اللسان (ع. ل. ب) 627/1، (ح. و. م) 189/12، (خ. ل. ق) 106/10، المعلبة: المسدودة بالعباء، وهي عصابة بالعنق، يعني أنها رماح قذبات وتكسرت فشذت بالعباء، ووصفها بالسواد؛ لقدمها وبلانها، وقوله: "لقطن من الحومان" أي: اللقطن من هذا الموضع، ولم تكن عندهم من سلب ولا شراء؛ لأنهم ليسوا أهل حرب ولا غنى، ينظر: شرح الديوان، طراد، ص 92.

(9) الديوان، مايو ص 241، الرثم: الطبي الأبيض، أغر: أبيض، ينظر: شرح الديوان، طراد، ص 196.

(10) الديوان، مايو، ص 241، كمدن البرم: وجوههم في السواد، مثل: موضع القدر من النار، ينظر: شرح الديوان، طراد، ص 196.

(11) الديوان، مايو ص 158، النجلاء: الواسعة، العرض والاعتراض، أي: أعترض الفارس فأطعنه، وكف أخيهما، أي: صاحب الطعنة، منزوف: الذي نفذ دمه، ينظر: شرح الديوان، طراد، ص 100.

(12) الديوان، مايو، ص 147، ارتحل الذي توقعته فراقهم، وجرى بينهم الغراب: نعب فحتم بالفراق، والأبقع الذي فيه سواد وبياض، ينظر: شرح الديوان، طراد، ص 94.

(13) الأشهب: "أبيضٌ يُخَالِطُهُ أَدْنَى سَوَادٍ". فقه اللغة، ص 94، الأغر: إذا كانت في جبهته بياض أكثر من الدرهم. ينظر: مبادئ اللغة مع شرح أبياته. ص 201، الأبقع: الذي به شامات بيض واسعة في حجم معين. ينظر: مبادئ اللغة مع شرح أبياته. ص 200.

"وحدات من السيميائية اللغوية (Semiolinguistics) في لغة الشعر الجاهلي" (عينات من ديوان عنتره بن شداد)  
دراسة لسانية تحليلية انتقائية (Selective)

سيمفونيتها، تحت مظلة المصطلح العالمي المعروف بـ: (إيقاع اللون) ...<sup>(1)</sup>، وبذا تكون هذه السيميائيات (الألوان) شفرات، تخضع في مكوناتها وتغييراتها لانفعالات نفس عنتره في جُلّ الأحيان إن لم تكن كلها<sup>(2)</sup>.

وعلى ذلك نقرأ سيميائياً – وتحديدًا في ما يتعلّق بعملية الإنتاج الدلالي للون- في علامة الشهباء إشارة توتر النفس؛ لتوتر الألوان (اختلاط مادة القلوب بلون السلاح)، وفي علامة الأبيض إشارة النقاء، وفي علامة العُزّة الأمل وعمق الانتصار، وفي علامة الاصفرار إشارة العدم والفقر والمرض، وفي علامة الأبقع إشارة التشاؤم، ومن كل ذلك لا بد من أن نعترف – هنا- بما يعلمنا إياه بعض اللسانيين بأن الوصف الإشاري (الأشهب والأغر والأبقع) أجمل بكثير من اللون المباشر<sup>(3)</sup>؛ ذلك – فيما يبدو- أنها تترفع بعنصر التمعن والتفكير واللغة غير المباشرة والإيحاء والإقناع السري، وهذا هو الشّعْر بعينه، وقديماً قالوا: التلميح أبلغ من التصريح، والحر تكفيه الإشارة!.

أما فيما يتصل بعملية التأثير العاطفي لها فلا بد من أن نلاحظ محور التواصل الذي يقوم بين المرسل والمرسل إليه، وهو الذي يتبدلان \_ عن طريقه \_ البيانات أو المعلومات؛ ذلك أن المرسل يحيط المرسل إليه علمًا بشيء ما<sup>(4)</sup>.

من هنا نلاحظ أن اللون يكوّن أثره السيميائي في تشكيل النص، ويعطي دلالات متنوعة يكشف عنها السياق<sup>(5)</sup>.

وأخيرًا لا بد لنا من ملاحظة أن اللون يتخذ دلالات تختلف من بيئة إلى أخرى، ومن حدث إلى آخر، وأن الحالة النفسية تعطي دلالة – أحياناً- مغايرة لاستخدام الألوان، كما أن الفترة الزمنية تحدد استخداماً مغايراً للون<sup>(6)</sup>.

وخير دليل – على ذلك- اللون الأسود، فقد استخدمه عنتره – مرة – لأفضل العطور (المسك):

8.2 لئن أكَ أسوداً فالْمِسْكُ لُونِي ... (7) {الوافر}، واستخدمه – مرة – هجاء لأعدائه، يقول:

9.2 لَيْسُوا كَأَقْوَامٍ عَلِمْتُهُمْ سُودِ الْوُجُوهِ كَمَعْدَنِ الْبُرْمِ<sup>(8)</sup> {الكامل}

### المبحث الثالث: نماذج من الوحدات السيميائية الدالة على الزمن (Tense):

لعل من الفضول العلمي، ومن ثم من الأساس السيميائي أن نستفسر عن الزمن الذي قيل فيه هذا النثر الفني، وإلى أي مدى يمكن أن يرجع بنا إلى السنوات الغابرة؛ لإبراز العناصر السردية ذات العلاقة بالمسرود، واستعداداً لإظهار المسرود له ...<sup>(9)</sup>.

الأخبار تؤكد أن عنتره حضر أيام حرب داحس والغبراء، (وقد انتهت قبل الإسلام بقليل (سنة 600م)، وقد استمرت 40 سنة)، وعليه نسقط من سنة 600 أربعين سنة (فترة هذه الحروب التي عاصرها

(1) ينظر: WWW.ALADWAAN.NL ، وينظر: ديوان عنتره. دراسة دلالية، ص 466.

(2) ينظر: الديوان، مولوي، ص 116.

(3) ينظر: منازل الرؤية، ص 86 – 89.

(4) ينظر: بلاغة الخطاب وعلم النص، ص 317، وينظر: سيميائيات الصورة الإشهارية، ص 13.

(5) ينظر: اللون ودلالاته، ص 98 – 102.

(6) ينظر: نفسه، ص 78.

(7) الديوان، حمود، ص 19.

(8) الديوان، مايو، ص 241.

(9) ينظر: (التحليل السيميائي للبنية السردية في رواية "حمامة" سلام للدكتور نجيب الكيلاني) مجلة الموقف الأدبي، ص 61.



عنترة، ثم نسقط ثلاثين سنة (مدة لم يشترك فيها في الحروب)<sup>(1)</sup>، فتكون ولادته سنة 530م، ووفاته سنة 600م<sup>(2)</sup>.

أما الزمن – أيًا كان نحوياً أو صرفياً – فسترى أنه تلون من صيغة لأخرى (الماضي، الحاضر، المستقبل)، حسب حركة السرد... ولا شك أن هذا التنوع الزمني، يحمل شفرة، تجعل القارئ يتابع النص باهتمام بالغ<sup>(3)</sup>، ويذهب عنه ملل العين والأذن والنفس...

ما يفهم من علماء السيميائيات: أن تحليل البيئة الزمنية للنص تقتضي مراعاة المتتالية الزمنية على مستويين، الأول: زمن الشيء المحكي، والثاني: زمن القص ذاته، أي: زمن المدلول وزمن الدال؛ لكن هذه الثنائية ليست مسؤولة فقط عن جميع الانحرافات الزمنية الملاحظة في النص، بل تدعونا إلى التحقق من أن إحدى وظائف السرد هي: تحويل الزمن إلى زمن آخر<sup>(4)</sup>، كما أن هذه الثنائية خاصة جوهرية في كل أنماط السرد الجماعي<sup>(5)</sup>.

زمن أشعار عنترة – باختصار –: ماض دال على الذاكرة (وقت التذكير لحدث أمر معين أو أي نشاط أو ...)، وحاضر (دال على التصور المباشر)، ومستقبل (دال على تصور أمر غيبي سيقع)<sup>(6)</sup>. وهذا ما تمثّل فعلاً في شعر عنترة. يقول عنترة:

- 1.3 شَكَ نَحْرَهَا مِنْ عَقْدِهَا مُتَطَلِّمًا  
فَوَا حَرْبًا مِنْ ذَلِكَ النَّحْرِ وَالْعَقْدِ {الطويل}
- 2.3 فَهَلْ تَسْمَعُ الْأَيَّامُ يَا ابْنَةَ مَالِكِ  
بِوَصْلِ يُدَاوِي الْقَلْبَ مِنْ أَلَمِ الصِّدِّ {الطويل}
- 3.3 سَأَحْلُمُ عَنْ قَوْمِي وَلَوْ سَفَكُوا دَمِي  
وَأَجْرَعُ فِيكَ الصَّبْرَ دُونَ الْمَلَا وَحْدِي (7) {الطويل}

ولا شك أن تلك المسافة الزمنية تهيب المتلقي نفسياً، وتدخله في حالة خاصة تطبع آثارها في عملية التواصل أثناء زمن التلقي أو الترنم...<sup>(8)</sup>.

أخيراً فإنه من الضرورة بمكان أن أشير إلى أن زمن شعر عنترة يدخل في إطار الزمن التاريخي، الذي يعود إلى الوراء بمئات السنين؛ فيضطرب في الامتداد عبر الماضي الطويل. كما أشير إلى العلاقة التي تربط الزمان بالمكان، وأن بينهما علاقة تكامل، ذلك أن كلاً منها يكمل الآخر، بمعنى أن هذه العلاقة أساسية؛ لأنها تشخيص جدلية في الحياة<sup>(9)</sup>.

#### المبحث الرابع: نماذج من الوحدات السيميائية الدالة على المكان (Place):

لقد تعددت الأماكن الشعرية لخطاب عنترة؛ فكان لكل منها إحياءاته ودلالاته<sup>(10)</sup>.

(1) ينظر: الديوان، مولوي، ص 35.

(2) ينظر: الأعلام 91/5.

(3) ينظر: الإحالة رقم (1) هامش هذا المبحث.

(4) ينظر: بلاغة الخطاب، ص 300 – 301، وينظر: منازل الرؤية، ص 4.

(5) ينظر: بلاغة الخطاب، ص 301.

(6) ينظر: منازل الرؤية، ص 92.

(7) الديوان، مايو ص 92.

(8) ينظر: مدخل إلى السيميائية، ص 176.

(9) ينظر: مقال بعنوان: التحليل السيميائي للنصوص الأدبية، شهرة سعيد www.rabitat-alwaha.net.

(10) ينظر: مقال بعنوان: تحليل سيميائي مقترح لنص بردة زهير، عطية العمري.

"وحدات من السيميائية اللغوية (Semiolinguistics) في لغة الشعر الجاهلي" (عينات من ديوان عنترة بن شداد)  
دراسة لسانية تحليلية انتقائية (Selective)

– المكان الأول: هو مكان إقامة الشاعر:

هذا المكان أيقونة تشير إلى ما كان عليه الشاعر من حالة تناقض: عبودية وذل رداً من الزمن، وحالة من الحرية والسيادة والفرسية وحب عبلة – حيث كانت قريبة منه- رداً آخر.

1.4 وَأَنَا الْمُجْرَبُ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا مِنْ آلِ عَبْسٍ مَنْصَبِي وَفَعَالِي (1) {الكامل}  
مِنْهُمْ أَبِي شَدَّادُ أَكْرَمُ وَالِدِي وَالْأُمُّ مِنْ حَامٍ فَهُمْ أَحْوَالِي (2) {الكامل}  
2.4 يَا دَارَ عَبَلَةَ مِنْ مَشَارِقِ مَاسِلِ دَرَسَ الشُّؤُونَ وَعَهْدَهَا لَمْ يَنْجَلِ (3) {الكامل}

– أما المكان الثاني: فهو الطبيعة من حوله (وإن كان – أحياناً- خارج أرض قومه)

والحديث هنا سيميائية ليس الحديث فيها متصوراً لذات عنترة(4)، وإنما هو إشارة إلى سعادته، وحب الحياة بعد أن أحب عبلة ومكانها؛ حتى كانت نفسه جميلة فرأت الوجود جميلاً ... يقول:

3.4 أَوْ رَوْضَةٍ أَنْفًا تَصَمَّنَ نَبْئُهَا عَيْتٌ قَلِيلُ الدِّمَنِ لَيْسَ بِمَعْلَمٍ (5) {الكامل}  
جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بَعْرِ حَرَّةٍ فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدَّرْهِمِ (6) {الكامل}  
سَحًا وَتَسْكَابًا فَكُلَّ عَشِيَّةٍ يَجْرِي عَلَيْهَا الْمَاءُ لَمْ يَتَّصِرْمَ (7) {الكامل}

– أما المكان الثالث: فهو أرض المعركة، وهنا يستخدم الشاعر أنماطاً إشارية متعددة، كالاستعارة والكناية والتشبيه (ويُعرف في الأسلوبية بالإنزياحات التعبيرية)(8)، وغيرها من مظاهر النمذجة السيميائية اللغوية؛ حتى ينفذ بها الشاعر إلى بعض المعالم الكونية أو الاجتماعية أو النفسية(9) ... استمع إليه وهو يقول:

4.4 شَكَا نَحْرُهَا مِنْ عَقْدِهَا مُنْظَلِمًا فَوَا حَرَبًا مِنْ ذَلِكَ النَّحْرِ وَالْعَقْدِ (10) {الطويل}  
5.4 فَذُ أَطْعَنَ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءَ عَنْ عُرْضِ نَصْفَرٍ كَفَّ أُخِيهَا وَهُوَ مَنزُوفٌ (11) {الكامل}  
6.4 تَنْسَى بِلَانِي إِذَا مَا غَارَةَ لَقَحَتْ تَخْرُجُ مِنْهَا الطَّوَالِثُ السَّرَاعِيْفُ (12) {البسيط}  
يَخْرُجْنَ مِنْهَا وَقَدْ بَلَّتْ رَحَائِلُهَا بِالْمَاءِ يَرْكُضُهَا الْمُرْدُ الْعَطَارِيْفُ (13) {البسيط}

(1) الديوان، مولوي، ص 336.

(2) الديوان، حمود ص 127.

(3) الديوان، مولوي ص 366.

(4) ينظر الديوان، مولوي، ص 151.

(5) الديوان، مولوي، ص 196، الروضة الأنف: التي لم ترع، الدمن: البعر، المعلم: المكان المشهور، ينظر: شرح الديوان، طراد، ص 157.

(6) نفسه، وينظر: المبحث الخامس الخاص بالحركة من هذا البحث.

(7) شرح الديوان، طراد، ص 158، السح والتسكاب: الصب الشديد، يتصرم: ينقطع، ينظر: شرح الديوان، طراد، ص 158.

(8) ينظر: سيميائية الصورة، ص 122 – 124.

(9) ينظر: السيميائية اللغوية تطبيقاتها على نماذج من الأدب العربي، (مجلة أبحاث اليرموك)، ص 49.

(10) الديوان، مايو، ص 195، وفيه كناية عن دقة النحر وظره، ينظر: نفسه.

(11) نفسه، ص 228، وفي "نصفر" كناية عن قرب الموت، ينظر: نفسه؛ وينظر: المبحث الثاني الخاص باللون من هذا البحث.

(12) نفسه، ص 158، شبه الفرس بالجرادة؛ لختها في الانطلاق؛ ينظر: نفسه، ولقحت: اشتدت وعظمت، الطوالث: جمع طوالة، وهي الخيل، السراعيف: جمع سرعوفة، وهي الجرادة، شبه إناث الخيل بالجراد؛ لختته. ينظر: شرح الديوان، طراد، ص 100.

(13) نفسه، استعار الماء للسائل من العرق أو الدم. ينظر نفسه، يخرج منها: يعني الخيل يخرج من الغارة، وقد بليت رحائلها (سروجها) بالعرق والدم، المراد: الرجل من غير لحية، الغطريف: السخي أو الطويل، ينظر: شرح الديوان، طراد، ص 100.

فالنحر والعرض<sup>(1)</sup> والغارة (موضعها) والرحائل، كلها أيقونات لأرض معركة خاصة بالشاعر.

– أما المكان الرابع: فهو مكان وقف عنده كل شاعر جاهلي، ألا وهو "الأطلال"؛ إلا أننا نفهم أننا أمام قيمة إشارية للأطلال خص بها الشاعر؛ حتى تدفقت منه تلك المفردات السيميائية الخاصة ... لقد شكّلت الأطلال قيمة متميزة باستمرارية الوجود لدى شاعرنا ... لقد مثل هذا الطلل عند عنتره أيقونة ملاذ يقف عندها، قبل أن يشعر (يقول شعراً)؛ ليرى دليل استمرارية حبه وديمومته<sup>(2)</sup> ... إنه شفرة خلود الحب، إلا أننا في جانب مناقض آخر لتلك الأيقونة؛ حيث نجد شفرة البكاء على الأطلال؛ لتري دال ومدلول الأسي والحزن على النبيّن<sup>(3)</sup> ... بل إن كل ذلك التواصل مع أيقونة المكان يتطور ليصل إلى إشارة الصمت<sup>(4)</sup>، التي يعيش فيها حالة الانفصام، والتي يتحدث فيها مع الأموات، بما فيها الجمادات. يقول عنتره:

7.4	دَارٌ لَا نِسَةَ غَضِيضٍ طَرْفَهَا	طَوَّعَ الْعِنَاقِ لَذِيذَةَ الْمُتَسَيِّمِ (5)	{الكامل}
8.4	مَا رَاعِنِي إِلَّا حُمُولَةٌ أَهْلَهَا	وَسَطُ الدِّيَارِ تَسْفٌ حَبَّ الْخُمُخِ (6)	{الكامل}
9.4	يَا دَارَ عَبْلَةَ بِالْجَوَاءِ تَكَلَّمِي	وَعِمِي صَبَاحًا دَارَ عَبْلَةَ وَأَسْلَمِي (7)	{الكامل}
10.4	أَعْيَاكَ رَسْمُ الدَّارِ لَمْ يَتَكَلَّمْ	حَتَّى تَكَلَّمَ كَالْأَصَمِّ الْأَعْجَمِ (8)	{الكامل}
			{الكامل}

وهكذا... وبشكل عام فإننا عند الوقوف على أيقونة المكان، وما يحويه من تنوع علاماتي؛ حيث الصحاري والوديان والجبال والرياح...<sup>(9)</sup>، نستشف ذلك التشكل السيميائي، المؤثر في حياة عنتره بقوة.

#### المبحث الخامس: نماذج من الوحدات السيميائية الدالة على الحركة (Movement):

من تقنيات التركيب السيميائي: الحركة<sup>(10)</sup>، (حركة الشخصيات والحيوانات والأفعال والجمادات ...)، وهذا ما استعان به عنتره في شعره، وهو يقول:

1.5	فَعَلِيهِ أَقْتَحِمُ الْهَيَاجَ تَفْحَمًا	فِيهَا وَأَنْقِضُ انْقِضَاضَ الْأَجْدَلِ (11)	{الكامل}
2.5	أَعْيَاكَ رَسْمُ الدَّارِ لَمْ يَتَكَلَّمْ	حَتَّى تَكَلَّمَ كَالْأَصَمِّ الْأَعْجَمِ (12)	{الكامل}
3.5	أَوْ رَوْضَةٍ أَنْفًا تَضَمَّنَ نَبْتَهَا	عَيْثُ قَلِيلُ الدِّمَنِ لَيْسَ بِمَعْلَمِ (13)	{الكامل}
		فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدَّرْهِمِ (14)	

(1) في اللسان، مادة(ع. ر. ض). 315/7: "ونظر إليه معارضةً وعن غرضٍ وعن غرضٍ أي جانب".

(2) ينظر: منازل الروية ص 98.

(3) ينظر: نفسه.

(4) ينظر: نفسه ص 155.

(5) الديوان، مايو ص 228.

(6) نفسه، راعني: أفزعي، الحمولة: الإبل، وسط: طرف، تسف: تأكل، الخمخ: بقلة لها حب أسود. ينظر: شرح القصائد التسع المشهورات، 469/2.

(7) الديوان، مايو، ص 228، والجواء: اسم مكان. ينظر: شرح القصائد التسع المشهورات، 456/2.

(8) الديوان، مايو، ص 228.

(9) ينظر: معجم القبائل العربية القديمة والحديثة. 738/2-739.

(10) ينظر: اللسانيات وتحليل النصوص، ص 272.

(11) الديوان، حمود، ص 121. الهياج: الحروب، الأجدل: الصقر. ينظر: شرح الديوان، طراد، ص 125.

(12) الديوان، مايو، ص 228.

(13) الديوان، حمود، ص 141، الأنف: التي لم ترع، والدمن: البعر، المعلم: المكان المشهور، ينظر: شرح الديوان، طراد، ص 157.

(14) الديوان، حمود، ص 142، بكر: السحابة في أول الربيع التي لم تمطر، الحرة: البيضاء، وقيل: الخالصة، القرارة: الموضع المطمئن من الأرض، شبّه بياض محبوبته ببياض الدرهم، ينظر: شرح الديوان، طراد، ص 138، 158.

"وحدات من السيميائية اللغوية (Semiolinguistics) في لغة الشعر الجاهلي" (عينات من ديوان عنترة بن شداد) دراسة لسانية تحليلية انتقائية (Selective)

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بَخْرٍ حُرَّةٍ      عَرِدًا كَفِعَلِ الشَّارِبِ الْمُتَرَنِّمِ (1) {الكامل}  
وَخَلَا الدُّبَابُ بِهَا فَلَيْسَ بِبَارِحِ      {الكامل}

{الكامل}

استنتطق الحي والجامد واضح في الأبيات؛ حتى أنك تستطيع أن ترسم تلك اللوحة المتحركة، وتشاهد ما تنطوي عليه من دلالات؛ لتدخل – من بعدها- في عالم السيميائيات؛ فتستخدم تلك الأيقونات؛ لتنتج منها شفرات وشفرات: مفاجأة في الاقتحام، وانقراض في صورة الأجدل، وأطلاً تكلمت بلغة (لا يفهمها بعمق إلا هو مع أنها صماء عجماء<sup>(2)</sup>)، وبستانٍ شكّل نباته مع أمطاره علاقة احتواء ...

4.5 بَرَكْتَ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ كَأَنَّما      بَرَكْتَ عَلَى قَصَبِ أَجَشٍّ مُهْضَمِ (3) {الكامل}

إنه حركة ناطقة في صمت؛ بسبب ما في تلك الإشارات الصادرة من إبداع حركي، يُمثّل الواقع أفضل تمثيل، بل إن تلك الإشارات ترسل لك عالماً؛ لتعيش أحداثه؛ فتعيش فيه وتتواصل معه؛ لأن الشاعر اعتمد التصوير بالحركة أكثر مما اعتمد التصوير اللغوي المباشر<sup>(4)</sup>.

وانظر إلى هذه الحركة السريعة، والتقسيم المدهش، والتصوير البارح... إنها إحاطة حركية سيميائية لغوية بفنون الحرب قاطبة في بيت واحد ... يجمع فيه الكر والقر، واحتدام المعركة والإقدام وشدة الموقف والثبات ... سبتٌ صفاتٍ نُظمت كما يُنظّم الصانعُ عقده في سلك واحد<sup>(5)</sup>.

5.5 إِنْ يُلْحَقُوا أَكْرَزُ وَإِنْ يَسْتَلْجِمُوا      أَشْدُّ وَإِنْ يَلْفُوا بِضَنْكَ أَنْزِلِ (6) {الكامل}

وانظر إلى السيميائية في الأبيات الآتية تعرض أيقونة بعد أيقونة؛ فلا تترك فرصة للتنفس كي تُشرد أو تغادر المكان<sup>(7)</sup>:

6.5 وَصَحَابَةٌ شَمُّ الْأَنْوْفِ بَعَثَتْهُمُ      لَيْلًا وَقَدْ مَالَ الْكَرَى بِطَلَاهَا {الكامل}  
وَسَرِيَتْ فِي وَعْثِ الظَّلَامِ أَفْوَدُهُمُ      حَتَّى رَأَيْتُ الشَّمْسَ زَالَ ضِحَاهَا {الكامل}  
وَلَقِيَتْ فِي قَبْلِ الْهَجِيرِ كَتِيبَةً      فَطَعَنْتُ أَوَّلَ فَارِسٍ أَوْلَاهَا {الكامل}  
وَضَرَبْتُ قَرْنِي كَبَشِهَا فَتَجَدَّلَا      وَحَمَلْتُ مُهْرِي وَسَطَهَا فَمَضَاهَا (8) {الكامل}

{الكامل}

(1) الديوان، حمود، ص141، وقد شبّه غناء الذباب بغناء شارب الخمر، ينظر: شرح الديوان، طراد، ص 159.

(2) ينظر: منازل الرؤية ص 100، وينظر: شرح المعلقة العشر ص 156.

(3) الديوان، حمود ص 145. أي: طال ظمؤها، فلما أمكنها الماء أكتبت عليه ولزمته، الرداع: القصب، وعلى قصب: أي: كان عندها حين بركت مزامير (أصوات)، الأجش: الأبح، المهضم: المخرق، أي: لا تستقر. ينظر: شرح الديوان، طراد، ص 165.

(4) ينظر: منازل الرؤية، ص 101 – 102.

(5) الديوان، مولوي، ص 140.

(6) الديوان، مايو، ص 194.

(7) ينظر: الديوان، مولوي، ص 141.

(8) الديوان، مايو، ص 285، شم الأنوف: أعزة لا يحتملون ضيقاً، الطلي: جمع طليعة، وهي صفحة العنق، الكرى: النوم، سريت في وعث الظلام: ركبت الوعر. ويقول إنه: شديد العزم، وأنه مشى ليلاً بأصحابه؛ ليكون صباحاً عند أعدائه مُغيبراً، الهجير: القبلولة، أولاهها: مقدماتها، الكيش: سيد القوم، مضاهها: مضى فيها ينظر: شرح الديوان، طراد، ص 207 – 208، تجدل: الجدال: الصرع. ينظر: اللسان. صادر (ج. د. ل) 211/2.

اثنا عشر فعلاً متتابعاً متلاحقاً في تصوير حركي رائع ... الصحابة شم الأنوف، بعثوا في الليل، والكرى يداعب عيونهم، سروا في وعت الظلام، ظل سيرهم حتى الزوال، لقوا كتيبة، طعن قائدهم قائدها ضربة على رأسه، قتله، دخل وسط المعركة، أشعل نارها(1).

### المبحث السادس: نماذج من الوحدات السيميائية الدالة على العدد (Number):

مع واقعية المفهوم السيميائي للعدد، وصدقه في النمذجة، إلا أننا لا نستطيع أن ندعي بأن عنتره قد عُني شعْرُه بالأرقام الحسابية والتحديدات العددية عنايته بما سبق من الوحدات؛ ذلك أن الأرقام لغة لا تتسجم مع الشعر انسجاماً كبيراً... (2)، ومع ذلك فإننا نعث في ديوانه على أكثر من أيقونة تحمل علامة سيميائية عددية، تعكس تلك الإشارات الدلالية ... يقول:

1.6 فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حُلُوبَةً سُوداً كَخَافِيَةِ الْغُرَابِ الْأَسْحَمِ (3) {الكامل}  
2.6 وَلِلرَّعِيَانِ فِي لُفْحِ تَمَانٍ تَهَادِنُهُنَّ صَرًّا أَوْ غِرَارًا (4) {الوافر}

فائنتان وأربعون من النوق الحلوبة السود وحدة سيميائية، تحمل دلالة كثرتهم، وكثرة إبلهم؛ لأنه إذا شرط أن فيها هذا العدد من هذا النوع \_ على غرابته وقلته \_ فغيره من أنواع الإبل أكثر من أن يحصى عدده... (5)، وما قيل عن هذا العدد وسيميائيته المكثرة يقال في العدد 8؛ فاللح الثمانية لن تكون ثمانية؛ لكنها أيقونة؛ لتحمل شفرة الكثرة؛ ولأن مفهوم العدد في السيميائية هو ألا يقصد لذاته... (6).

لقد أخذت السيميائية بإيحاء الأرقام؛ حتى استشفت منها تلك الشفرات؛ حتى أننا رأينا لها تلك القيمة الأدبية في شعر عنتره، وحُق لنا من بعدها أن نقول: إن لغة الأرقام في شعر عنتره لغة وراءها لغة(7)، وهذه هي السيمياء: "كل ما يتعارف عليه البشر من معان ليست موجودة في اللغات أصلاً"(8)، وفي سيمياء الشعر: اعتماد على البنى الدالة، وصولاً إلى المعنى المراد، دون النظر إلى النص أو إلى خروجه عن الصياغة المألوفة؛ لأن المهم هو ما يرمي إليه النص، وكيف نصل إلى معرفته، علماً بأن هذا لا يكون إلا بمعرفة مسبقة لوظائف الدلالات التي تبطن بواسطتها المعاني المتعارف عليها عبر التواصل الثقافي... (9)، وللتدليل أكثر هذا بيت يذكر فيه – عنتره – المئات(10):

3.6 يُعْطِي الْمَئِينَ إِلَى الْمَئِينَ مُرَّرًا حَمَلًا مُفْطَعَةً مِنْ الْأَنْقَالِ (11) {الكامل}

فهو يعطي المئين (مؤشر العدد) إشارة العشرات والآلاف مُتَضَمَّنَةً)) من الإبل إلى المئين من السائلين، أو يعطي المئات بعد المئات، لا تتغير له عطيات(1).

(1) ينظر: الديوان، مولوي، ص 141، وينظر: شرح ديوان عنتره بن شداد، عباس إبراهيم ص 152.

(2) ينظر: الديوان، مولوي، ص 116.

(3) الديوان: مايو ص 228، يقول: حمولة من النوق تُحَلَّب، عددها اثنتان وأربعون حلوبة، وقد ذكر أن في إبلهم هذا العدد (أقل منه أو أكثر)؛ ليخبر عن كثرتهم وكثرة إبلهم، وشبهه سوادها بسواد خوافي الغراب، وهي أواخر الريش من الجناح، والأسحم: الأسود، ينظر: شرح الديوان، طراد، ص 155.

(4) الديوان، مايو، ص 107، الرعيان: جمع راع، لفتح: إبل ذوات ألبان، ينظر: اللسان، مادة (ر. ع. ي) 400/14 – 401، وينظر: اللسان، مادة (ل. ق. ح) 688/2، وتهادنهن: تخادعن الرعيان؛ لتسكن عند حلبها. ينظر: شرح الديوان، طراد، ص 70، الصر: هز أضرعها لتحلب، الغرار: نقصان اللبن بين الحين والآخر، ينظر: اللسان، مادة (ص. ر. ر) 522/4، ومادة (غ، ر. ر) 19/5.

(5) ينظر: الديوان، مولوي، ص 194.

(6) ينظر: منازل الرؤية، ص 103.

(7) مقال بعنوان: سيميائية أركولوجية مفهوم القراءة والكتابة، محمد المالكي.

abnalky.Maktoobblog.com

(8) ينظر: مقال بعنوان: إضاعات سيميائية، مسفر بن درّام.

forum. Kuwaitup.com

(9) ينظر: نفسه.

(10) ينظر: ديوان عنتره، دراسة دلالية، ص 468.

(11) الديوان، مايو، ص 208، المررًا: الكريم، مفضعة: تجاوز الحد. ينظر: شرح الديوان، طراد، ص 133.

## الخاتمة

عَلِي في الصفحات السابقة كتبت شيئاً عن سيميائية لغة عنتره، مستخدماً علم العلامات باصطلاحاته المعروفة: الدال، المدلول، الدليل، العلامة، الأيقونة، الشفرة...، راصداً بعض الوحدات الدالة على سيميائية الذات، واللون، والزمن، والمكان، والحركة، والعدد، مستبصراً أن الذات – كعنصر إشاري- واضحة في المعجم اللغوي لعنتره، وأن اللون اتخذ له الشاعر موقعاً سيميائياً براقاً، وأن الزمن تلون عنده من صيغة لأخرى؛ حتى صار دليلاً يحمل شفرة؛ تجعلنا نتابع القراءة والسماع، فلا تمل العين ولا الأذن ولا النفس، وأن المكان عنده أيقونة، يوصل لنا بها إشارة الصمت أحياناً، بل يكون للمكان ( أيقونة) سيميائياته البيئية المعبرة على شدة الحياة وقسوتها أحياناً، وما يتشكّل عنها سيميائياً من جلد وصبر وعزة نفس، و نضرتها وتنوعها أحياناً آخر، وما يتشكّل عنها سيميائياً من فرح وابتهاج واستبشار، وسيميائياته الأخلاقية المشكّلة للشهامة والنبل والفخار. أما الحركة فعلاّمة تعطينا أطلالاً تتفوّه بلغة حركية لا يفهمها إلا قائلها، وأما الأعداد والأرقام فسيميائية تعكس تلك الإشارات الدلالية.

## المصادر والمراجع

## أولاً: الكتب:

- القرآن الكريم، رواية قالون عن نافع، مصحف الجماهيرية، جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، طرابلس، ليبيا، (ط4)، 1999م.
- الاتجاهات السيمولوجية المعاصرة، مارسيلو داسكال، تج: حميد الحمداني، محمد العمري، عبدالرحمن طنكول، محمد الولي، مبارك حنون، أفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، (د.ط)، 1987م.
- أسس السيميائية، دانيال تشاندلر، تج: د. طلال وهبة، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان، (ط1)، 2008م.
- الإعلام، الزركلي، ج 5، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، (ط5)، 1980م.
- أنظمة العلامات في اللغة والأدب والثقافة، مدخل إلى السميوطيقا، مقالات مترجمة ودراسات، سيزا قاسم ونصر حامد، دار إلياس، القاهرة، مصر، (د.ط)، 1986م.
- بلاغة الخطاب وعلم النص، د. صلاح فضل، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، (د.ط)، 1992م.
- تاريخ الأدب العربي. كارل بروكلمان. ج 1، تج: عبدالحليم النجار، دار المعارف، القاهرة، (ط5)، د.ت.
- التحليل الدلالي، إجراءاته ومناهجه، زكي كريم، دار غريب، القاهرة، (د.ط)، 2000م.
- دائرة معارف الناشئين. هل، مور، رولنز، تج: فاطمة محجوب، (د. م) (د.ب) (د.ط).
- ديوان عنتر، تج: محمد سعيد المولوي، المكتب الإسلامي، دمشق، سوريا، (ط1) 1970م.
- ديوان عنتر، دراسة دلالية، د. صبري السيد، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، (د.ط)، 1992م.
- ديوان عنتر بن شداد، محمد حمود، دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان، ط1، 1996م.
- الدلالات المفتوحة، مقارنة سيميائية في فلسفة العلامة، د. أحمد يوسف، دار الاختلاف، الجزائر، المركز الثقافي العربي، المغرب، العربية للعلوم، بيروت، ط1. 2005م.
- سيمولوجيا المسرح بين النص والعرض، دراسة تطبيقية على مسرحي شكسبير والحكيم، د. هاني سلام، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، ط1، 2006م.
- سيمياء العنوان، د. بسام قطوس، وزارة الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 2001م.
- سيمياء المسرح والدراما، كير إيلام، تج: زنيف كرم، المركز الثقافي العربي، بيروت، الدار البيضاء، لبنان، المغرب، ط1، 1992م.
- السيميائية. أصولها وقواعدها، ميشال م ريفيه، جان جيرو، جوزيف، بانبييه، تج: رشيد بن مالك، الاختلاف، الجزائر، د.ط، 2002م.

"وحدات من السيميائية اللغوية (Semiolinguistics) في لغة الشعر الجاهلي" (عينات من ديوان عنتر بن شداد)  
دراسة لسانية تحليلية انتقائية (Selective)

- السيميائية. الأصول، القواعد، التاريخ، آن اينو، ميشال أريفيه، لوي بانبيه، جان كوكي، جان جيرر، جوزيف كورتيس، تح: رشيد بن مالك، دار مجدلاوي، عمان، الأردن، ط1، 2008م.
- سيميائيات التأويل، الإنتاج ومنطق الدلائل، طائع الحداوي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2006م.
- السيميائيات السردية، رشيد بن مالك، دار مجدلاوي، عمان، الأردن، ط1، 2006م.
- سيميائية الصورة، مغامرة سيميائية في أشهر الإرساليات البصرية في العالم، قدور عبدالله الثاني، الوراق، عمان، الأردن، ط1، 2008م.
- سيميائيات الصورة الإشهارية، الإشهار والتمثلات الثقافية، سعيد بنكراد، أفريقيا الشرق، د.ب. ط1، 2006م.
- سيميائية المعرفة المنطقية، منهج وتطبيقه، محمد قاري، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، ط1، 2002م.
- السيمياء والتأويل، روبرت شولز، تح: سعيد الغانمي، المؤسسة العربية، (د.ب.)، (د.ط.)، (د.ت).
- شرح ديوان عنتر، مجيد طراد، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 1992م.
- شرح ديوان عنتر بن شداد، تح: عبدالمنعم شلبي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1980م.
- شرح ديوان عنتر بن شداد، عباس إبراهيم، دار الفكر العربي، بيروت، ط1، 1994م.
- شرح القصائد التسع المشهورات، محمد النحاس، تح: أحمد خطاب، ج2، دار الحرية، بغداد، العراق (د.ط.)، 1973م.
- شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها، أحمد الشنقيطي، دار الأندلس، (د.ب.)، ط3، 1980م.
- صحيح البخاري. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل البخاري (265هـ)، جمع: محمد عبدالباقي، دار ابن حزم، القاهرة، ط1، 2010م.
- الشعر والشعراء، ابن قتيبة (209هـ)، تح: أحمد شاكر، ج1، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط3، 1958م.
- طبقات فحول الشعراء، محمد الجمحي (231هـ)، تح: محمود شاكر، ج1، دار المدني، جدة، السعودية، (د.ط.)، 1980م.
- فقه اللغة، الثعالبي (429هـ)، د.م.ب.ط.ت.
- القاموس المحيط، مجد الدين الفيروز آبادي (816هـ)، ج4، دار الجيل، بيروت، لبنان، (د.ط.)، (د.ت).
- قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية (عربي انجليزي فرنسي)، د إميل يعقوب، د. بسام بركة، مي شيخاني، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1987م.



- لسان العرب، ابن منظور، (711هـ)، تج: عامر حيدر، ج. 2، 4، 5، 8-15، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط1، 2003م.
- ، دار صادر، ج1، 11، 12، بيروت، لبنان، (د. ط)، (د.ت).
- اللسانيات وتحليل النصوص، د. رابح بوحوش. جدارا، عمّان، الأردن، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2007م.
- اللون ودلالاته في الشعر، ظاهر الزواهرة، دار الحامد، عمان، الأردن، ط1، 2008م.
- ما وراء اللغة، د. عبدالسلام المسدي، مؤسسات عبدالكريم، تونس، تونس، (د.ط)، (د.ت).
- مبادئ اللغة مع شرح أبياته. الإسكافي (420هـ)، تج: عبدالمجيد دياب، دار الفضيلة، القاهرة، د.ط. ت.
- مدخل إلى السيمياء في المسرح ومقاربة سيميائية لنص ليالي الحصاد، زياد جلال، وزارة الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 1992م.
- المسرح والعلامات، إلين استون وجورج سافونا، تج. سباعي السيد، مطابع المجلس الأعلى للآثار، د.ب. ط ، 1996م.
- معجم القبائل العربية القديمة والحديثة، عمر رضا كحالة، ج2، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط(8)، 1997م.
- معجم مصطلحات السميوطيقا، برونوين ماتن، فليز يتاسر ينجهام، تج: عابد خزندار، المركز القومي للترجمة، القاهرة، مصر، ط1، 2008م.
- مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، د. نوري الهدى لوشن، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر، (د.ط)، 2001م.
- النظرية الألسنية عند رومان جاكبسون، دراسة ونصوص. فاطمة بركة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1993م.

#### ثانياً: المجلات المحكمة:

- مجلة أبحاث اليرموك (السيمائية اللغوية، وتطبيقاتها على نماذج من الأدب العربي)، د. سمير استيتية، جامعة اليرموك، إربد الأردن، ع2، 1989م.
- مجلة فصول(التداولية البعد الثالث في سيميوطيقا موريس) عيد بلبع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ع66، 2005 م.
- مجلة الموقف الأدبي (التحليل السيميائي للبنى السردية في رواية حمامة السلام للدكتور نجيب الكيلاني)، د. بلقاسم دفة، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ع 385، 2003م.

#### ثالثاً: الشبكة المعلوماتية:

- www.aladwaan.nl
- www.rabitat.alwaha.net
- abmalky.maktoobblog.com

"وحدات من السيميائية اللغوية (Semiolinguistics) في لغة الشعر الجاهلي" (عينات من ديوان عنتر بن شداد)  
دراسة لسانية تحليلية انتقائية (Selective)

farum.kwaitup.com -